رأس مال حسن حكاية اخبر بعض الفضلاء
ان رجلا قال ليحيى بن معاذ الرازي انك تحب الدنيا فقال
يحيى للرجل اخبرني عن الاخرة ابالطاعة تنال ام
بالتمنيات قال لا بالحياة قال فاخبرني عن الحياة ابالقوة
تنال ام بغير القوة قال لا بل بالقوة قال فاخبرني عن
القوت امن الدنيا هو ام من الاخرة قال لا بل من الدنيا
قال فكيف لا احب دنيا قدر لي فيها قوت اكتسب به حيوة
اركب بها طاعة انال بها الاخرة فقال الرجل اشهد
ان ذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان من البيان
لسحرا قال المؤلف لطف الله به هذا اخر ما قصدت
به جمعه من مجامع الفنون وتخطفته من الادبية
واسفارها وحدائق العلوم العربية ورياض ازهار ها
فهاك ايها اللبيب كتابا باحسن الترتيب يسرك بما
احتوى عليه من احاسن الاشعار والنظام
ويغنيك بما يغنيك عن يتيمة الدهر وذخيرة
الفاضل بن بسام وقد ذكرت فيه ما تيسر لي من
لطايف ارباب الادب الذين وقفت على عرائسهم
واطلعت على محاسن ظرايفهم فهذا ما قدرت على
تأليفه وتنميقه وترصيفه وانا التمس ممن عثر
على تلك الالفاظ ونظر فيما عنيت بعين الانصاف
ان يذكرني ذكرا جميلا ويدعو لي دعاء جزيلا
وان لا يوجه الي ذما اذا راى فيه زلة من عثرات
قلمي وسهوا فات المستوى فقد يعثر به اود وقلما
يخلو عن الزلل احد ومن ذا الذي ترضى

سجاياه

سجاياه كلها كفى المرء فخرا ان تعد معايبه والحمد
لله على ما اولى فنعم ما اولى ونعم المولى وكان الفراغ
من تأليفه وطبعه في بندر كلكتة المعمور نهار
السادس من شهر صفر سنة تسع وعشرين
ومائتين والف من هجرة النبي صلى الله عليه
وسلم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

هذا كتاب عظيم الشان لصاحب العرفان لحضرة السيد افندي ملكي
وقد تم مقابلة على النسخة المنقول منها وعلى الله الاعتماد
في يوم الميعاد
وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

Copyright © King Saud University